

أقول الجند يضم الجيم وسكونه التوه العسكر وهو المراهق والمطلوع
 على ما يؤمنون وعلم الصفت سماه الجند على حدة وهو الرابع مبدأ وأصله
 بعد غيره ويؤيد فيه علماء اللسان وأفعالهم يعني ما يجب أن يفعلوا
 يعني مملوكا وذكر الشوق أيضا استطراد الماشية يقال فعلت الفيد
 وغيره كضربته فتقول لا أراعيه فاعلم وقال في المقتلة حركة
 أم أجمع قاله الجند وغيره وزعم القاصح أن فعل مثنيا لغة في أفتل
 المباح فيكون مباحا بالضميع وإنما أعلم . وتولد منهم تفسيرات كثيرة
 الرابع وقوله فوسلوا تفسير لقولوا الشوق وكأنه تفسير باللام لأنه
 العقول هو الجمع ويلزمه الوهمول وقوله منه وهو من معتلهم يريدون
 والوجه أستعمل من كل شيء من الموضع الذي استقبلوه وهو قوله يوترونكم
 ناهي قلت الجند هم مفرد وقد عارطه ضمير الجماعة ذلك لقوله
 كان مفردا في اللفظ ناه معناه الجمع لثلاثة عليه بالوضع فإشارة
 يعتبر لفظه فيما عليه الضمير مفردا لقولهم عار الجند كلمة وإشارة
 يعتبر معناه ضمير عليه الضمير جمعا لقولهم عار الجند لهم وهذا حكم كل
 اسم دال على الجمع لا واحد من لفظه كالجسيم والعسكر والمفرد اللفظ
 والقوم وغير ذلك ويترك اللفظ إشارة نحو كونه به قولك وقولت
 آخرى نحو كونه قوم نوح المرسلية ككثرة في كل من عود الضمير
 على نون الجند والجسيم مفردا لما كان أصله متوحجا للاحية
 واحدة وكان صديقه وجبة متحدة وكان حيزهم ورايهم متفقا لا
 يداخله اختلاف وكانوا في شدة في الأمر في الجسيم يكون الأمر
 في موه يتولى تنفيذ ما اتفقوا عليه شيئا في ذلك بالمتعلق الأمر
 فعدا الضمير عليهم مفردا كما كثر في كل من عود الضمير على نون القوم
 واللفظ صرا لا يتساوى لهم وتورد آيهم واختلاف مرادهم وقد
 استعملوا ضمير الجمع في الجند أمثاله واستعملوا ضمير المفرد في القوم
 ونظاره استعملوا المفرد وجرى على معنى الجمع كما رأينا إليه

سواء أجمع للجند ونحو يعود
 عليها الضمير مفردا أيضا

الجند

الجند وغيره ويجمع الناطم بالضم على الفاعلة ومعناها زيادة
 على ما قيل فقال
 ورخصة الناس سمي فإلهما لجمعة من حروف الألف
 أقول هذا الذي زعمه سبأه الفاعلة إذا ناطم على رخصة الجماعة
 سبأه لفظ عليه اقتصر الجند كإضافة وهو الذي يدل عليه اللفظ
 حقيقة وذلك غلط الحرى وغيره سبأه لفظ الفاعلة
 على المسندة للمفرد وإنما أه اللفظ يدل عليه . ولا يؤمن ولو
 منه طرف من ضمير إليه وهذا الذي زعمه رده جماعة وقالوا كذا صار
 جمعة لا يفرقة له يعلم الصناعة . كان في جميع الجسيم وسبأه الفاعلة
 المراجعة سبأه لفظ فعد غلط بل يقال الرخصة بالضم فإشارة
 أيضا فاعلا بالجمع ونقله في المصباح وأراد إليه الجند وقال
 الأزهري والعرب سبأه الفاعلة للمفرد فإشارة فاعلا
 فقوله ورخصة الناس أي جماعة الناس مثنيا لضم ضمير رخصة
 مثنية جماعة تراقيم وأجمع كتابا وأصحاب وصيروا الرخصة للمفرد
 وأجمع الرضاء فإذا تفرقت الرخصة للجمع الرخصة بالضم الجند
 والجمع والمصدر الرضاة كالسماحة أما الرخصة أم الجمع والجمع
 كمنه وصير وجهها كماله الجند وفي المصباح الرخصة لجماعة تراقيم
 في صفة فإذا تفرقت زال اسم الرخصة وهي لضم المراد في لغة
 بني عجم والجمع رثاه مثل رسة ويلها في لغة نيس
 والجمع رثاه مثل رسة وسدر والرثيد الذي يفتك قال
 الخليل ولا يصح اسم الرثيه بالضم وغيره كسدر لضم اقتصر في
 المصباح والمصباح واستعمل الرثيه في الجماعة بقوله تعالى
 وجهه أو ذلك ضميا والاسم فاعل ضمير على على رخصة
 الناس وكأفلة هو المفعول الثاني لجمعة حال سبأه الثالث
 عمه الفاعل ومنه سبأه لجمعة بقوله لا جملة معترض

الفاعل

الرثيه